

معنى قوله تعالى: [وَلَمْ يَعْزِمِ اللَّهُ] | فضيلة الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله 431

عبدالقادر شيبه الحمد

ام حسبتم ان تتركوا يعني تهمل فلا تكلفون هل يظن واحد عنده عدل ورشد ان احنا نتركهم عبث مثل الابل والبقر والغنم ما عليه تكليف ولا شرق ولا غرب ولا صلاح ولا صوم ولا زكاة ولا حج ولا قتال لاعداء الله. ولا تحليل الحلال وتحريم الحرام. طب بس كده همج - 00:00:00

كل واحد اللي طول شيه عملوه من المعاصي والموبقات وغيرها؟ ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله كذبت ولما يعلم هذه اختي السؤال اللي سألني الولد امس ولما يعلم الله - 00:00:22

لا يفهمها عاجل بان المراد ان الله ما علمه ولما يعلم ان كلمة لما لنفي الشيه المتوقع حدوثه قريبا انت تقول فلان الضيف واحد عارف انك جايبك ضيف يقول لك فلان ضيف وصل - 00:00:35

تقول له لما يصل ان قلت لم يصل ان قلت لم يصل معناه نفيت انه وصل بغض النظر عن كون وقت قريب يجي ولا ما هو يجي سألك واحد وقال لك فلان الضيف اللي جاي اللي بيجيك ووصل قلت انت لم يصل - 00:00:55

فاذا قلت لم يصل معناه نفات وصوله. بغض النظر عن كونه يبي يصل قريبا ولا ما يصل انت قلت ما وصل ولكن لو لو قلت لفلان ضيف وصل قال لك لما يصل - 00:01:15

يعني هو ما وصل للان ولكن سيصل قريبا معناها فيه اشارة الى قرب مجيئه التعبير بلمة يدل على قرب الحدوس اللي يأتي بعده. بعد لمة دي فاذا قال لما يعلم الله - 00:01:31

اذ لا يفهم مسلم ان المراد لم يعلم الله وسيعلمه. لا بل المراد لان علم الله فيه علم ظاهر يعني الله يعلم الاشياء قبل وجودها قبل خلق السماوات والارض كتب كتاب عنده بما كان وما يكون وما هو كائن قبل خلق السماوات والارض - 00:01:50

سبعين الف سنة في كتاب عنده على العرش عند العرش كاتب مقادير العباد جلستنا قومتنا تنفسنا من يوم الولد ما يبدأ ينبض قلبه في بطن امه يعلن عدد عدد دقات قلب - 00:02:13

كم دجة يا بيدقها من يوم ينفخ فيه يروح الى ان يموت اذا انتهت الدجات طلعت روحه ويعلم الاشياء المستحيلة التي لا تقع يعلم الاشياء المستحيلة التي لا تقع ولن تكون. يعلمها لو كانت - 00:02:29

لو كانت كيف تكون؟ لانه يقول لنا في الكفار يوم القيامة يصرخون عند ربنا يقول ربنا ارجع ربنا ارجعنا اعمل صالحا غير الذي كنا نعمل ربنا ارجعني اقول ولو ردوا يقول الرب لو رادتهم الى الدنيا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون - 00:02:48

لو ردوا وقال لو فتحنا اي باب من السماء فظلوا فيه يعرجون. لو لو طلعتهم للسما وصاروا يشنونوا السبب بعينهم لقالوا انما سكرت ابصارهم بل نحن قوم مسحورون. يعني يعلم المستحيل لو كان كيف يكون - 00:03:12

وهو يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن وما لن والذي لن يكون لو كان كيف يكون عالم الغيب والشهادة ما يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء - 00:03:28

ما يعزب عنه مثقال ذو ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. لا يوجد ذرة يقبل لابنه وهو يعظه يا بني. انها ان تكن مثقال حبة من خردل - 00:03:45

حبة الخردل في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير. وكان النبي فيه دعاء يقول اللهم انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن. فليس دون يعني لا يخفى انت العالم بباطل والامور لا يخفى عليك شيء. اللهم انت الظاهر فليس فوقك شيء - [00:03:58](#)

وانت الباطل فليس دونك شيء وانت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء النبي كان في دعاء يدعو بهذه الاسماء. اسماء الله الحسنی هذه. يدعو بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. يدعو ربه بها. مثل ما قال الرب ولله الاسماء الحسنی فادعو بها - [00:04:18](#)

والله يعلم كل ذرة قبل خلقها مما لا يعلمه الا هو وكيف تكون وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ما تتحرك حركة وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا - [00:04:36](#) في ظلمات الارض ولا رطب ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا عند الله علمه وهو مدون في فاذا قال لك ولما يعلم الله لا تحسب انه ما كان يعلموه. لا - [00:04:57](#)

يعني لم يعلمه على الوجود ظاهرا ولا ثواب ولا عقاب الا على ما يظهر من طاعة العبد او معصيته والله يعلم فازلا ما سيكون عليه اصحاب النبي محمد وما يكون عليه المؤمنين الى يوم القيامة - [00:05:14](#) ويعلم كل واحد على حاله بذراته بحركاته بسكناته في ليله وفي نهاره من يومه الى ان يموت ويعلم كل ذرة من جسمه عندما تأكلها الدود وعندما تتفتت وعندما تنقلب الى رماد او تراب وعندما يبقى فيه يلا - [00:05:34](#) عجب الذنب عند ذلك كل هذا يعلمه هذا يعلمه مثل ما قال ما تنقصه القرآن المجيد. بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم. فقال الكافرون هذا شيء عجيب. اذ متنا وكنا ترابا. ذلك رجع بعيد بالقدر علمنا ما - [00:05:51](#)

تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ - [00:06:08](#)